شهود عين الاخيار كما قال العارف ابن الفارض ولو خطرت لي
في سواك ارادة على خاطري سهوا حكمت بردتي فلا فرق
بين الغين والعين الا مشاهدة الواحدة الاصلية
والكسرة العارضة الحاصلة في الكمية فان الغين
المعجمة مع زيادتها بالنقطة الحسية وصلت الى المرتبة المزية
المعنوية الالقية والحاصل ان الغين نقاب لطيف
نوراني بخلاف الرين فانه حجاب كثيف ظلماني ولذا قال
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم
عن ربهم يومئذ لمحجوبون هذا وقد قال المص موافق
لما في النهاية الغين بالنون غشاء رقيق يكون دون الغيم
بالميم والغيم فوقه يقال غينت السماء اذا اطبق
عليها الغيم والرين بالراء والنون فوقه وهو الطبع والختم
والسد وقيل الغين شجر ملتف يريد صلى الله عليه وسلم
ما يغشاه من السهو ونحوه الذي لا يخلو منه بشر لانه صلى الله
عليه وسلم كان قلبه مشغولا بالله عز وجل فان عرض له
وقتا عارض بشري يشغله من امور الامة ومصالحها
عد صلى الله عليه وسلم ذلك ذنبا فتضرع الى الاستغفار
وانى لاستغفر الله في اليوم مائة مرة جملة اخرى معطوفة
او حالية م د س اى رواه مسلم وابو داود والنسائي عن الاغر
المزني وقيل الجهني له صحبة وليس له في الكتب الستة سوى
هذا الحديث ذكره ميرك والذي نفسي بيده لو اخطأتم

اى ان اذنبتم

اى ان اذنبتم ذنوبا كثيرة حتى تملأ خطاياكم اى سياتكم
من كثرتها وعظمتها ما بين السماء والارض اى لكميتها وكيفيتها
ثم استغفرتم الله اى ظاهرا وباطنا لغفر لكم فانه مقتضى
صفتي الغفار والغفور ولذا قال تعالى واستغفروا ربكم
انه كان غفارا ولاستلزام هذه الصفة الالهية وجود المعصية
في الافراد البشرية قال والذي نفس محمد بيده اى تحت قدرته
وفي تصرف ارادته لو لم تخطئوا اى سواء ان يستغفروا او لا
تستغفروا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم
وهذا احد معاني الحديث القدسي والكلام الانسي غلبت
رحمتي او سبقت رحمتي غضبي ثم اعلم انه ضبط
قوله لو لم تخطئوا بضم حرف المضارعة وكسر الطاء و
ضم الهمزة على ما في اكثر النسخ المصححة والاصول المعتبرة
وهو المطابق لما في اللغة المشتهرة وفي بعض النسخ بضم
التاء والطاء من غير همزة وهو تصحيف الاصيل و
الاول تصحيح الجلال والله اعلم بالحال وقد ذكر المص في
تصحيح المصابيح عند شرح قوله يا عبادي اني حرمت الظلم
على نفسي انه بضم التاء وكسر الطاء وبالهمزة هذه الرواية المشهورة
ويجوز فيها حذف الهمزة وضم الطاء تخفيفا وهو ايضا لغة مشهورة
وحكى فيها فتح التاء وفتح الطاء يقال فيها خطأ يخطأ اذا فعل
ما يأثم به انتهى وفي التاج خطا السهم من باب سال لغة في خطي
من باب علم وفي القاموس الخطء والخطا والخطاء ضد الصواب

Copyright © King Saud University